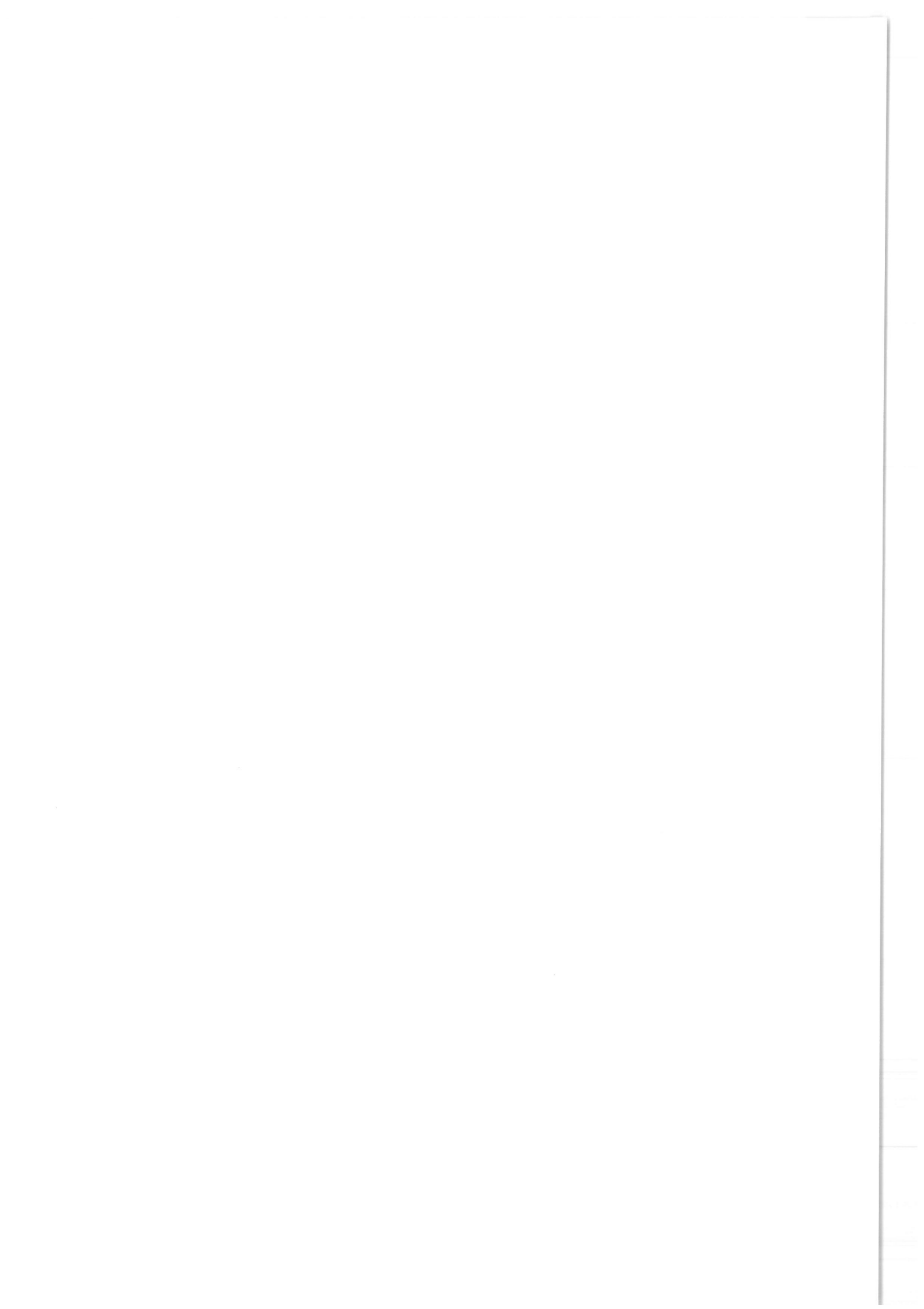


المرجع

- ♦ قراري المجلس التنفيذي رقم : م ت / د 74 / ق 14 ، 15 ، ورقم :
م ت / د 75 / ق 9

الملخص

- ♦ أعدت الإدارة العامة التصور المبدئي للخطة المستقبلية لعمل المنظمة وعرضته على المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والسبعين.
- ♦ ناقش المجلس هذا التصور وأصدر قراره رقم 14 و 15 متضمنا توجهاته حول هذا التصور .
- ♦ أعدت الإدارة العامة مشروع أوي للخطة المستقبلية لعمل المنظمة في ضوء توجهات المجلس وفي ضوء نتائج الندوة الفكرية التي أقامتها المنظمة بالكويت، والمشاورات التي تمت مع الدول، ومع الخبراء والمتخصصين في مجالات عمل المنظمة، وعرض هذا المشروع على المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والسبعين، حيث أصدر قراره رقم (9) بدعوة أعضاء المجلس واللجان الوطنية إلى إبداء ملاحظاتهم على مشروع الخطة، وبدعوة المدير العام إلى إعداد وثيقة معدلة لمشروع الخطة المستقبلية في ضوء ما يرد إليها من مقترحات وآراء وعرض الموضوع على المجلس .
- ♦ أعدت الإدارة العامة المشروع الجديد للخطة الاستراتيجية لعمل المنظمة 2005 - 2010 (المرفق) لدراسته من قبل المجلس التنفيذي المقرر في دورته السادسة والسبعين .
- ♦ يتضمن (الملحق رقم 1) ردود الدول العربية حول مشروع الخطة الاستراتيجية.





وثيقة

مقدمة من المدير العام الى المجلس التنفيذي

بشأن

الخطة الاستراتيجية المستقبلية لعمل المنظمة (2005 . 2010)



- تقدم المدير العام إلى المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والسبعين بوثيقة ضمنها تصوره المبدئي للخطة المستقبلية لعمل المنظمة خلال المرحلة القادمة ، كما عرض على المجلس نتائج مشاوراته التي أجراها مع كبار المسؤولين والمتخصصين في مجالات عمل المنظمة بالدول العربية ، ونتائج الندوة الفكرية التي عقدت بالكويت في يونيو 2001 (الوثيقة: م ت/د 74/و14).

- اتخذ المجلس قراره رقم : م ت/د 74/ق 14 ، 15 والذي رحب فيه بجهود المدير العام للتعرف على ملامح العمل المستقبلي للمنظمة ، كما دعا المدير العام إلى الاستعانة بما يتوفر لدى المنظمة من رؤى واستراتيجيات وخطط وما انتهت إليه الندوة الفكرية من تصورات وأولويات ، وقرر المجلس دعوة المدير العام إلى الانتهاء من وضع وثيقة مشروع الخطة المستقبلية بما يحقق نقلة نوعية واضحة في الأولويات والأساليب المستخدمة وعرض الأمر على المجلس التنفيذي.

- وفي الدورة الخامسة والسبعين تقدم المدير العام بمشروع أولي للخطة المستقبلية الثانية ضمنه مجموعة من التصورات والأفكار حول مستقبل عمل المنظمة خلال الفترة 2005 - 2012 كما تضمن المشروع مجمل المحاور التي سوف يستند إليها نشاط القطاعات الأربعة مع آليات التنفيذ وأساليب التقييم والمتابعة .

- اتخذ المجلس في دورته الخامسة والسبعين قراره رقم : م ت / د 75 / ق 9 ونصه كما يلي :

1. دعوة المدير العام إلى إحالة مشروع الخطة المستقبلية لعمل المنظمة إلى أعضاء المجلس

التنفيذي واللجان الوطنية بالدول الأعضاء لدراستها وإبداء الملاحظات حولها.

2. دعوة أعضاء المجلس التنفيذي واللجان الوطنية إلى إبداء ملاحظاتهم المكتوبة على

مشروع الخطة المعروضة وإرسال هذه الآراء والملاحظات إلى المنظمة قبل الأول من

أكتوبر 2002.

3. دعوة المدير العام إلى إعداد وثيقة معدلة لمشروع الخطة المستقبلية لعمل المنظمة تغطي

الفترة من عام 2010/2005، استناداً على ما يرد إليه من مقترحات وآراء، وعرض

هذا المشروع على المجلس التنفيذي في دورته السادسة والسبعين والمؤتمر العام في

دورته السادسة عشرة.

4. دعوة المدير العام إلى أن يرفق مع مشروع الخطة الوثائق الأساسية الخاصة بها.

- وتنفيذاً لقرار المجلس التنفيذي المشار إليه عاليه ، يتقدم المدير العام بالوثيقة المعدلة لمشروع

"الخطة الاستراتيجية المستقبلية 2005 - 2010 " - وذلك بعد إحالة المشروع الأولي إلى أعضاء

المجلس التنفيذي واللجان الوطنية لدراسته وإبداء الملاحظات حوله.

- وتراعي الخطة المعروضة على المجلس التنفيذي في هذه الدورة مجموع الملاحظات والمقترحات

المكتوبة التي وردت إلى المنظمة حتى منتصف نوفمبر 2002، وآراء خبراء المنظمة وإدارتها، كما

تم تكليف أحد الخبراء العرب المرموقين في مجال التخطيط التربوي والثقافي لتعميق الأفكار

وتطويرها وتحسين الصياغة بالاستعانة بجملة الملاحظات الواردة والطموحات المأمولة من

المنظمة والدول العربية .

- ويقوم بناء الخطة على أساس :

1. استعراض أهم التحولات والتحديات العالمية والعربية وانعكاساتها على مجالات عمل المنظمة .

حيث تتناول التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمعرفية ، والعلمية والتقانية، والاتصالية والإعلامية ، والثقافية والقيمية ، والبيئية .

2. استعراض التحديات الكبرى التي تواجه الوطن العربي (النمو السكاني ، التنمية البشرية ، التعليم ، الثقافة) .

3. رسالة المنظمة :

وتتناول الرؤية والمحددات كما وردت في وثائق المنظمة واستراتيجياتها وقرارات مؤتمراتها العامة والمجلس التنفيذي والمؤتمرات الوزارية النوعية ...

4. الخطة الاستراتيجية المستقبلية :

وكتوجه عام تولي الخطة المكانة اللائقة لمبدأ الشراكة في العمل، وتعزيز الروابط، وبناء شبكات التعاون مع المنظمات المختصة الدولية والإقليمية والمحلية. ولا يستثنى من هذا التمشي التشاركي المجتمع المدني العربي بمختلف هيئاته ومنظماته وجمعياته الفاعلة في مجالات التربية والثقافة والعلوم، هذا التوجه تقتضيه ضرورات مادية وبشرية كما تقتضيه ضرورات منهجية ترتبط بأساليب العمل في المنظمات العصرية الفاعلة. لكل ذلك وتحقيقا لما هو منشود من عمليات الملاءمة والتوازن بين الأداء الجيد والترشيد في الإنفاق لتحقيق الأهداف والغايات بالجودة المطلوبة، شملت الخطة جملة من العناصر الأساسية لتأهيل أداء المنظمة وتفعيل أطرها البشرية والإدارية باعتماد برامج لإعادة تأهيل وتدريب موظفيها واطلاعهم على التجارب الرائدة في المنظمات الإقليمية والدولية، فضلا عن تعميم الوسائل الحديثة عليهم للاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها والفوائد التي توفرها.

وتعرض الخطة أولويات عمل المنظمة في قطاعاتها المختلفة والتي تشمل :

الأولويات :

أ/ في مجال التربية :

- تعزيز التعاون الإقليمي بين المنظمات العاملة في الدول العربية في مجال التربية وتحقيق التكامل والتنسيق بين مشروعاتها .
- تعميم التعليم الأساسي وتعزيز محو الأمية وتعليم الكبار وإعطاء الأولوية للتعليم المستمر .
- تطوير أساليب تدريس اللغة العربية .
- المزيد من الاهتمام بالتعليم التقني والمهني .
- الارتقاء بالجانب النوعي للتربية وتحسين كفاءة المنظومة التعليمية .
- تعزيز تدريس العلوم والتقانة .
- تعزيز برامج التربية البيئية والمدنية والوطنية والقومية .
- رعاية المهووبين وذوي الاحتياجات الخاصة .
- إعداد المخططين التربويين العرب .
- تبني مفهوم الجامعة المنتجة ورصد تجارب الجامعة المفتوحة ووضع معايير لإنشاء الجامعات الخاصة بما يضمن الجودة النوعية .
- تشكيل هيئات وطنية لتقويم التعليم .
- التوسع في استخدام البرمجيات التعليمية وإنشاء شبكة عربية لتقانة المعلومات ومصادر المعلومات التربوية .
- التعريف بالتجارب التربوية الريادية المتميزة عربيا ودوليا والاستفادة منها .
- دعم دور التربية العربية في مواجهة سلبيات العولمة .
- العمل على إنشاء مرصد عربي للتربية .

ب/ في مجال الثقافة :

- التأكيد على وحدة الثقافة العربية ودعم العمل العربي المشترك .
- إعطاء صورة ناصعة للحضارة العربية الإسلامية وخاصة من خلال علاقات الحوار مع إفريقيا ومع أوروبا، وعبر الانفتاح على وسائل الإعلام لتصحيح صورة الحضارة والفكر العربي الإسلامي ، فضلا عن تعزيز صورة هذه الثقافة في الشبكة الدولية للمعلومات .
- حماية التراث الثقافي والحضاري في مدينة القدس وسائر الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وفضح ممارسة العدو الإسرائيلي في المحافل والمنظمات الدولية .
- العمل على إيصال الثقافة العالمية المفيدة للمتلقي العربي والتفاعل معها، فضلا على العمل على إيصال الإنتاج الإبداعي والفكري العربي إلى العالم .
- دعم تعليم اللغة العربية في أوساط المهاجرين والمغتربين العرب ودعم تعليمها لغير الناطقين بها وخاصة لدى المسلمين في العالم .
- دراسة ظاهرة العولمة الثقافية ومواجهة الضار والتعامل مع المفيد منها، والعمل على إيجاد حلول لتأثيراتها على الثقافة العربية .
- تأكيد الاهتمام بالتراث العربي المادي واللامادي .
- النهوض بالصناعات الثقافية وبناء سوق ثقافية عربية مشتركة .
- وضع خطة قومية للسياحة الثقافية في الوطن العربي .
- معالجة قضايا الملكية الفكرية وتعزيز حقوق المؤلف .
- تأكيد أهمية المضمون الثقافي للبرامج الاتصالية .
- بناء قاعدة معلومات عربية حول الإنجازات الثقافية والممتلكات الثقافية العربية المادية وغير المادية .

ج/ في مجال العلوم :

- تطوير منظومة البحث العلمي ودعم الجهود العربية المشتركة في مجالات البحث العلمي، وخاصة في مجالات مواجهة التلوث وندرة المياه والجفاف والتصحر وصيانة الأراضي، وفي مجال الطاقات المتجددة .
- تحديد البحوث العلمية التطبيقية ذات الأولوية المشتركة في الدول العربية .
- دعم برنامج المركز الدولي لأشعة "السنكروترون" للعلوم التجريبية والتطبيقية في الشرق الأوسط.
- تعزيز الجهود المبذولة في مجال التنمية المستدامة.
- التركيز على المجال العلمي وإعطاء الأولوية لموضوعات حماية البيئة، المجين البشري، منح الدراسة والبحث للباحثين الشباب، وضع استراتيجية عربية تنفيذية للتنوع البيولوجي .

د/ في مجال الاتصال والاعلام :

- تحقيق التنسيق والتكامل بين الجهود القطرية والجهود القومية في مجال استخدام تقنيات المعلومات في الاتصال وتدريب المختصين في ذلك .
- تشجيع البحث العلمي في مجالات التطبيقات التكنولوجية واستخداماتها في المجالات الثقافية والتعليمية والترفيهية .
- دعم اللغة العربية في الصناعات المعلوماتية
- التدريب على تقنية الإعلام والتواصل على سائر المستويات .
- تأكيد البعد الثقافي في المشروعات الإعلامية والاتصالية للمنظمة .
- استخدام التقنيات الحديثة في تبادل المعلومات والخبرات .
- بعث قناة فضائية ثقافية عربية .

هـ/ في مجال التوثيق والمعلومات :

- التنسيق بين جهود الجامعات ومراكز البحوث العربية المتخصصة في معالجة اللغة العربية وفقا لصيغة معيارية موحدة تتبناها المنظمة .
- وضع استراتيجية عربية في مجال المعلوماتية مع تحديد آليات التنفيذ .
- الاستفادة من الخبرات العالمية والعربية في تطوير الشبكات الوطنية للاتصالات المعلوماتية والإنترنت وفي إنشاء قواعد المعلومات العربية .
- توظيف البنية التحتية للمحطة الطرفية بالمنظمة وربطها بالدول العربية واستخدام تقنيات المعلومات التي توفرها .
- مواصلة تنفيذ مشروع الشبكة الإلكترونية للعلماء العرب في الخارج بالتنسيق مع الاسيسكو للاستفادة من جهودها في إقامة شبكة العلماء المسلمين .
- إعداد إطار مرجعي حول استخدام تقانة المعلومات لتطوير المنظومة التربوية بالإفادة من المعايير العالمية في هذا المجال .
- إعداد بحوث ودراسات تستهدف التوصل إلى تصورات عملية لتحقيق الاستخدام الأمثل لثقافة المعلومات كوسيلة تعليمية لإثراء المناهج واغنائها .
- توثيق ورصد التجارب العربية والعالمية الرائدة في توظيف تقانة المعلومات في المنظومة التربوية .
- إنشاء شبكة معلوماتية للتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي .

و/ فيما يتعلق بأولويات العمل بالمنظمة :

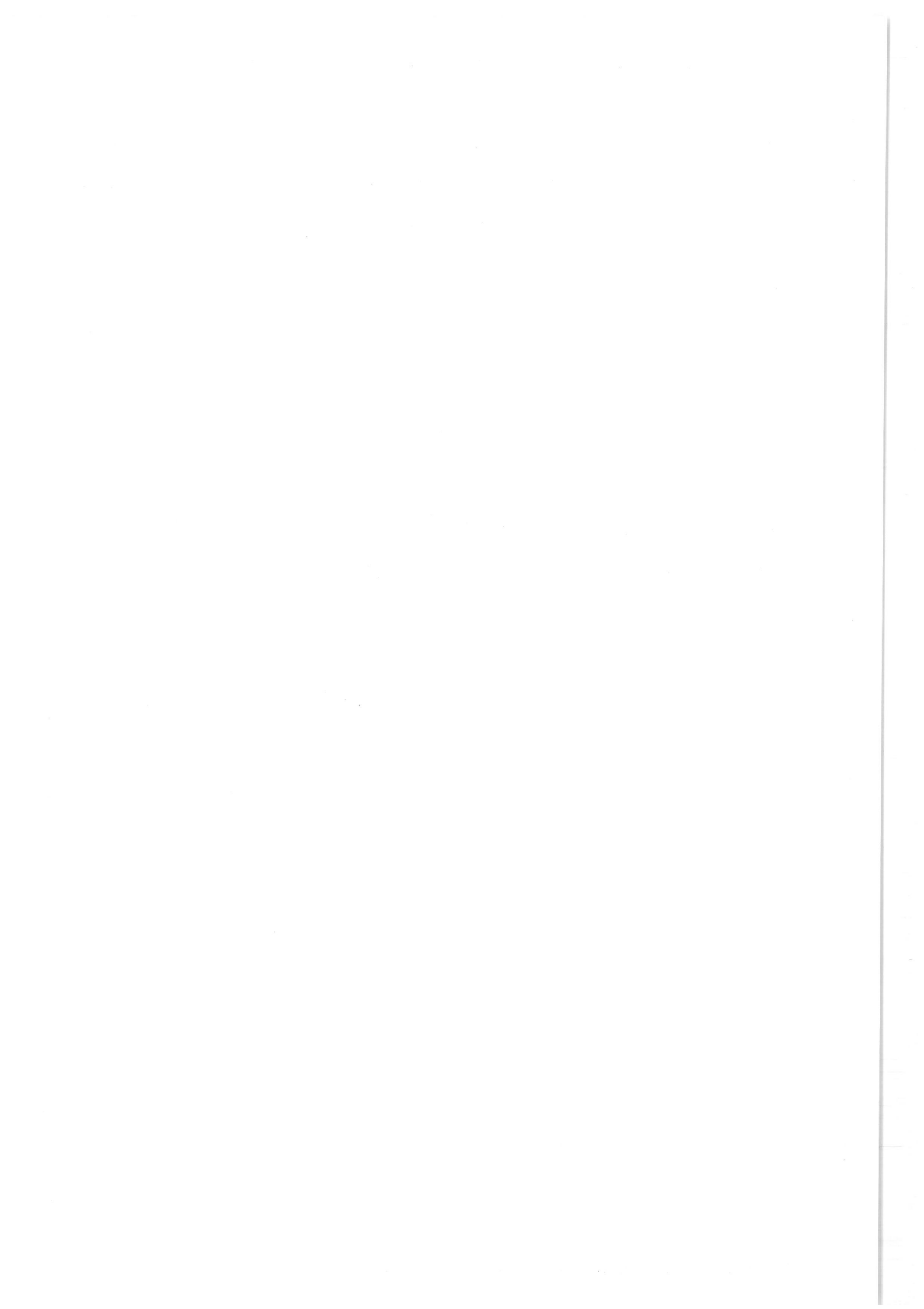
- تحقيق نقلة نوعية في الأولويات والأساليب المستخدمة والتأكيد على الدور الفكري للمنظمة كبيت خبرة ومرصد للتجارب الناجحة والأفكار الخلاقة .
- التركيز على المشاريع الاستراتيجية واعتماد المشروعات الرئيسية واعتماد التركيز في الأنشطة وتكثيف البرامج وتجنب الازدواجية .
- الاعتماد على الشراكة مع المنظمات الأخرى والابتعاد عن الأنشطة التي هي من صميم الدول .
- الالتزام بالخصوصية الثقافية للوطن العربي مع معالجة إفرزات العولمة.
- السعي الى تنويع مصادر التمويل من خلال التعاون مع المنظمات والمؤسسات والهيئات ومع القطاع الخاص .
- التوسع في استخدام وسائل الاتصال الحديثة والتقانات الجديدة .
- وضع آليات لتقويم أنشطة المنظمة وبرامجها ومشروعاتها مع الاهتمام بالتقويم المستمر والتقويم الذاتي .
- العمل على دخول الوطن العربي في دائرة الفعل والمشاركة في التطور التربوي والثقافي والعلمي العالمي .
- تخصيص أعوام دولية لموضوعات محددة لتنفيذ أنشطة إضافية خارج البرنامج العادي .
- التركيز على العمل التكاملي والجماعي بين القطاعات .
- الاستعانة بالخبراء العرب من ذوي الكفاءة العالمية والتجربة الغنية والالتزام الثابت في إجراء الدراسات وتنفيذ المشروعات .

وتشكل الخطة المستقبلية 2005-2010 الدليل الاستراتيجي لعملية الإصلاح والتجديد في برامج المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وهو التوجه الذي أقرته الهيئات الدستورية للمنظمة ممثلة في المؤتمر العام والمجلس التنفيذي منذ تولينا مقاليد المسؤولية في هذه المنظمة. ومرفق مع هذه الوثيقة المعروضة ملحق بالآراء والملاحظات التي وردت من تسع دول عربية حتى تاريخ إعداد هذه الوثيقة .

لذلك

أتشرف بعرض هذه الوثيقة على المجلس التنفيذي الموقر للنظر في مشروع الخطة الاستراتيجية المستقبلية للفترة 2005 - 2010 وللدراسة وإبداء الرأي ، ثم رفع الأمر إلى المؤتمر العام في دورته السادسة عشرة .

ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن .





مشروع قرار رقم : م ت / 76 ق / 10

مشروع قرار

بشأن

الخطة الاستراتيجية المستقبلية لعمل المنظمة (2005 - 2010)



إن المجلس التنفيذي

- إذ يشير إلى قراراته رقم : م ت / 74 ق / 14 ، 15 ، ورقم : م ت / 75 ق / 9 .
- وبعد الإطلاع على الوثيقة المعروضة رقم : م ت / 76 / و 10 .
- وفي ضوء ما دار من مناقشات .

يقرّر :

- 1/ الإحاطة بمشروع الخطة الاستراتيجية المستقبلية لعمل المنظمة 2005 - 2010 المعروضة.
- 2/ الموافقة على عرض مشروع الخطة على المؤتمر العام في دورته السادسة عشرة مشفوعة بالآراء والملاحظات التي أبدتها المجلس التنفيذي عليها ، للنظر في اعتمادها.
- 3/ الطب من المؤتمر العام تفويض المجلس التنفيذي في اعتماد التعديلات التي يراها على الهيكل التنظيمي واللوائح الداخلية للمنظمة لتنفيذ الخطة.
- 4/ توجيه الشكر للمدير العام ومعاونيه وإلى الخبراء الذين ساهموا في إعداد مشروع الخطة الاستراتيجية المستقبلية لعمل المنظمة (2005 / 2010) .